

## المشي في الغابات

ربما خاض الكثير من السياح تجربة السير في المناطق الطبيعية، ممارسة رياضة الهايكنغ، لكن قلة من الناس خاضت تجربة السير في الغابات المظلمة. تتميز الرحلة التي يصطحب فيها فريق مدرب السياح منذ ساعات الفجر الأولى إلى غابات آيسلندا، بأنها واحدة من أكثر المغامرات المشوقة في البلاد. فمنذ الساعة الرابعة صباحاً، يكون السياح على موعد لخوض أول تجربة لهم، وهي الاستمتاع بألوان الأورورا، ومراقبة الحركات الضوئية في السماء. بعدها، ينتقل السائح للتنزه لمدة ساعتين في المسارات الطبيعية، التي تربط قرى جبلية بعضها ببعض. تقول فانسبا برون: «في هذه القرى، تشتم رائحة الحطب، من الموامد المشتعلة في ساعات الصباح الأولى، وتخوض تجربة تناول الفطور الأصلي، من النقانق الطازجة والبيض في مطاعم قديمة يعود تاريخها إلى مئات السنين». الكهوف الطبيعية ستكون المرحلة الثانية من الرحلة، حيث يقصد السياح الكهوف التي سكنها القدامى، والتي تحول جزء منها إلى ما يشبه المعرض الطبيعي. (مريانا سوريز/ فرانس برس)



## الخریف الملون

«عندما يقرر معظم الناس زيارة آيسلندا، عليهم اختيار الوقت المناسب»، تقول فانسبا برون، كاتبة صحافية في مجلة محلية في آيسلندا. بحسب برون، «فإن آيسلندا ليست فقط وجهة للشتاء، فهناك دوماً فصل بين شهري أكتوبر ونوفمبر، يُعدّ الوقت الأفضل للاستمتاع فعلاً بما تحويه البلاد من أسرار وكنوز طبيعية، وسط طقس معتدل ومشمس. تصبح آيسلندا الواقعة في شمال المحيط الأطلسي، بهذا التوقيت، أرض العجائب الخريفية، حيث يتغير الغطاء النباتي من اللون الأخضر الساطع إلى الظلال الغنية باللون البرتقالي والأصفر والأحمر، حتى المياه في الشلالات والبحيرات تصبح أكثر برودة، ومتلافة بشكل كريستالي. وبالإضافة إلى سحر الطبيعة، هناك أيضاً عديد من المهرجانات التي تقام في الأرياف خصوصاً، تتعلق بمواسم الحصاد، والزراعة، وإعداد المأكولات التراثية كذا، فإن المدينة تجمع بحداثتها الكثير من التجارب التي لا يمكن إهمالها، كتجربة استئجار الدراجات الهوائية والتنزه بين الأحياء. (مصطفى يلسن/ الأناضول)

# آيسلندا خريفاً بكل الألوان

## الأنهار وتجربة الصيد

الأسماك النهرية وطرق اصطيادها، هي واحدة من المغامرات التي لا بد من تجربتها في آيسلندا. تخصص رحلات للتخييم على ضفاف النهر، لأنه في الصباح سيكون السائح على موعد لتعلم فن اختيار الأسماك واصطيادها، حيث يجلس مئات من كبار السن على ضفاف النهر، ويبدأون في رمي سناراتهم لالتقاط الأسماك الكبيرة، والفرصة مناسبة لتبادل أطراف الأحاديث معهم، والتعرف إلى طرق معيشتهم. أما في الليل، فمغامرة أخرى تنتظركم، وهي إشعال النار والبدء بحفلة شواء للأسماك التي اصطيذت، ولا تخلو السهرة من أجواء فنية غنائية، بحيث يصل صوت الموسيقى إلى أقصى أطراف الجبال المحيطة. بالإضافة إلى صيد السمك، تنتظركم تجربة أخرى في شلالات Hraunfossar Lava، حيث يمكن السائح في هذه الفترة تجربة السباحة تحت الشلالات، قبل أن يرتفع منسوب المياه. (ريان بيل/ Getty)



## موسم الأعياد

إذا كنت تستمتع بزيارة المهرجانات والفعاليات المحلية في أثناء السفر، فستستمتع بالمهرجانات الممتعة التي تقام في آيسلندا خلال أشهر الخريف. من جولات الأغنام إلى المهرجانات الموسيقية، إليك بعض الأحداث الرئيسية التي تحدث خلال أشهر الخريف والتي قد ترغب في التناك من إضافتها إلى التقويم الخاص بك. أولها، بحسب الكاتبة برون، مهرجان ريثير، الذي يعتبر واحداً من أقدم التقاليد الثقافية في آيسلندا، حيث تجول مجموعة كبيرة من الأغنام ذات السلالات المتنوعة في أرجاء المدينة. يجتمع المزارعون والعائلة والأصدقاء لإعادة الأغنام إلى المزارع من الجبال، حيث ستشهد للمرة الأولى ما يشبه مظاهرة للأغنام، تمر أمامك ضمن أجواء موسيقية رائعة. أما المهرجان الثاني، فهو مهرجان Októberfest، ففي عطلة نهاية كل أسبوع، يُنشأ العديد من الخيام الكبيرة خارج جامعة آيسلندا، حيث يقدم المهرجان بعضاً من أكبر الموسيقين في آيسلندا، وهي طريقة ممتعة للاحتفال مع السكان المحليين. (ماتيو إيسمان/WireImage)



## الطعام التقليدي

في الأسواق القديمة لآيسلندا، التي تعود الزائر إلى القرون الأولى للميلاد، نظراً لهندستها المعمارية الفريدة، وتصميم منازلها، لا بد من خوض تجربة أخرى تتعلق بتذوق الأطعمة، وخاصة الأطباق الساخنة. يستعد الزوار لاكتشاف قائمة كبيرة من الأطباق الشتوية، وفي مقدمتها أطباق الحساء المنوعة. صحيح أن تجربة الطعام بلا شك تجربة فريدة، لكن ماذا عن تجربة التسوق، وشراء الملبوسات الشتوية الصوفية، فهي بلا شك تجربة لذيذة، خاصة إن تمكن السائح من زيارة المصانع التقليدية التي تقوم بصناعتها وحياتها. في المدن القديمة أو التقليدية، تكثر معامل حياكة الثياب الصوفية، لذا فهي فرصة للشراء والتبضع واختيار ما يناسبك من هدايا تذكارية. (ميلاني فريمان/ Getty)

